

يقف كما قلنا، في بداية ترجمة محمد بن عبد الحي. ولنا نعرف على وجه التحقيق ان كانت النسخة الكاملة للمخطوط تذكر بعد هذا ترجمة تحت حرف الميم ولكن من المؤكد أنه ذكر من ذكر في الطبقات تحت هذا الحرف. واذا كان هناك سقط فانه يكون مما أضافه المخطوط. كذلك لا نعرف ان كان يضيف تراجم على ما جاء في الطبقات بعد حرف الميم. ولكن يمكن ان نقول بالمقارنة الى قائمة تراجم الطبقات ان من يذكرهم الطبقات تحت حرف النون والهاء والياء ساقطون فيما تبقى من المخطوط. وهؤلاء يبلغون ١٣ علما أما من ذكروا في الطبقات تحت الواو فثلاثة أعلام، وقد ذكرهم المخطوط في مواضع اخرى، وهم محمد ابراهيم الفرضي المذكور تحت الميم بحكم اسمه محمد والذي يذكره الطبقات تحت الواو بحكم لقبه ولد الحجر، ومحمد الذي يذكره المخطوط تحت الميم أيضا بحكم اسمه والذي يذكره الطبقات تحت الواو اعتبارا لقبه ولد الشقل، وعبد الرحيم الذي يذكره المخطوط تحت العين بينما يذكره الطبقات تحت الواو نسبة الى لقبه ولد داد.

واذا تركنا ما سقط في بقية المخطوط تحت هذه الأحرف، بقية الميم ان كانت له بقية وحرف النون والهاء والياء، وما عسى ان تضيفه البقية على من ذكرهم الطبقات وقارنا بين من يذكرهم المخطوط فاننا نقف على بعض البيانات المهمة عن تناول الكتابين للشخصيات المترجم لهم.

لقد أضاف المخطوط ترجمة ٥٦ علما كما قلنا. ومن هؤلاء ابراهيم عبد الدافع الذي وضع الرجز. ولكن ترجمته لا تظهر مع التراجم وانما تأتي في المقدمة، وكان الأخرى به أن يذكر تحت حرف الألف طالما أن السلاوي يحسبه في عداد الصالحين الذين يترجم لهم، وذلك على نحو ما فعل في ترجمته لنفسه. وقد ترك محققا «الذيل والتكملة» ترجمته حيث جاءت ولم يعطيها رقما. وقد جعلنا ما ذكر عن محمد ولد نورين ولد الريدة ترجمة مستقلة (رقم ٢٨٧) مع ان الطبقات لا يعتبر ذلك ترجمة مستقلة. كذلك لا تذكر فهرست المخطوط اسمه. ولكن ترجمته ترد في نهاية ترجمة مدني الحجر ولد عمر